

تأثير العدالة التنظيمية على الولاء المؤسسي: تطبيق المقترح في الجامعات
السعودية

تهاني احمد عبدالله الرفاعي

222001510

مشروع التخرج-١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نارد

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

- الفصل الدراسي الثالث 2025

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة :

تعد العدالة التنظيمية من المفاهيم الجوهرية في بيئة العمل، لما لها من دور مباشر في تعزيز رضا الموظفين وولائهم للمؤسسة التي ينتمون إليها. إذ يشعر العاملون بالانتماء والدافعية عندما تسود العدالة في توزيع المهام والمكافآت، وفي أسلوب تعامل الإدارة معهم. وتتمثل مشكلة البحث في ضعف إدراك بعض العاملين للعدالة التنظيمية داخل المؤسسات التعليمية الأهلية، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الولاء المؤسسي وارتفاع معدلات الدوران الوظيفي، وهو ما قد يؤثر سلباً في جودة العملية التعليمية واستقرار الكادر الإداري والتعليمي.

وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع العدالة التنظيمية من زوايا متعددة، مثل دراسات (الزهراني، 2018) و(الحربي، 2019) و(المطيري، 2020)، التي ركزت على العلاقة بين العدالة التنظيمية والرضا الوظيفي أو الأداء أو الالتزام التنظيمي. ومع ذلك، فإن أغلب هذه الدراسات أجريت على موظفي القطاع الحكومي أو الجامعي، بينما لم تحظ المؤسسات التعليمية الأهلية بالاهتمام الكافي. كما أن بعض الدراسات اعتمدت على المنهج الكمي فقط، دون توظيف أدوات نوعية يمكن أن تعكس تصورات العاملين بشكل أعمق حول العدالة داخل بيئات العمل التعليمية.

ومن هنا تتضح أوجه القصور في الدراسات السابقة، والمتمثلة في محدودية تنوع العينات، وضعف تناول المتكامل لأبعاد العدالة التنظيمية الثلاثة (التوزيعية، الإجرائية، والتفاعلية) في بيئة التعليم الأهلي، فضلاً عن قلة الدراسات التي تربطها مباشرة بمفهوم الولاء المؤسسي في هذا القطاع الحيوي.

وتبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تسعى إلى سد تلك الفجوة البحثية من خلال دراسة العلاقة بين العدالة التنظيمية والولاء المؤسسي لدى العاملين في المدارس الأهلية بمدينة تبوك. كما تُعد هذه الدراسة ذات قيمة خاصة لإدارات المدارس الأهلية وصنّاع القرار في المجال التعليمي، لأنها تقدم مؤشرات يمكن الاستفادة منها في تعزيز العدالة داخل بيئة العمل، مما يساهم في رفع الولاء والانتماء وتحسين جودة الأداء التعليمي والإداري.

أما الغرض من هذه الدراسة، فهو التعرف على مستوى إدراك العاملين للعدالة التنظيمية في المدارس الأهلية، وقياس أثرها على الولاء المؤسسي، وتقديم توصيات عملية للإدارة التعليمية تساهم في بناء بيئة عمل عادلة ومحفزة، تعزز استقرار الكادر الوظيفي وتدعم تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية

مشكلة الدراسة

رغم الاهتمام المتزايد بتحسين بيئة العمل في الجامعات السعودية، إلا أن بعض الموظفين ما زالوا يشعرون بنقص العدالة في توزيع المهام، واتباع الإجراءات، وتقديم المعاملة العادلة، مما قد يؤدي إلى انخفاض الولاء المؤسسي وتأثير سلبي على الأداء العام للمؤسسة

فجوات على المستوى النظري

- قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين العدالة التنظيمية والولاء المؤسسي في سياق الجامعات السعودية
- محدودية الأطر النظرية التي تدمج بين أبعاد العدالة التنظيمية المختلفة (التوزيعية، الإجرائية، التفاعلية) وتأثيرها على الولاء المؤسسي.
- نقص الربط بين العدالة التنظيمية ونظريات السلوك التنظيمي الحديثة في بيئة التعليم العالي

الفجوات على المستوى التطبيقي

- عدم وجود تطبيقات عملية واضحة لآليات العدالة التنظيمية في الجامعات السعودية.
- تفاوت إدراك العدالة بين فئات العاملين (أعضاء هيئة التدريس والإداريين).

ندرة الدراسات الميدانية التي تقيس أثر العدالة التنظيمية على الولاء.
المؤسسي في الجامعات السعودية

السؤال الرئيسي للدراسة:
ما هو أثر العدالة التنظيمية بأبعادها المختلفة على الولاء المؤسسي أثر العدالة
التنظيمية بأبعادها المختلفة على الولاء المؤسسي في الجامعات السعودية

أهمية الدراسة

تعد هذه الدراسة مهمة لأنها تسلط الضوء على دور العدالة التنظيمية في تعزيز الولاء المؤسسي داخل المدارس الأهلية، وهو جانب أساسي لضمان استقرار بيئة العمل ورفع مستوى الرضا لدى العاملين. كما تسهم في فهم كيف يمكن للممارسات الإدارية العادلة أن تنعكس إيجاباً على أداء الموظفين وانتمائهم للمؤسسة. وتكمن أهمية الدراسة أيضاً في تقديم نتائج يمكن أن تساعد إدارات المدارس الأهلية على تطوير سياساتها الإدارية وبناء علاقات عمل قائمة على الثقة والاحترام والإنصاف

على المستوى النظري:

- إثراء الجانب المعرفي في مجال إدارة الموارد البشرية والسلوك التنظيمي من خلال دراسة العلاقة بين العدالة التنظيمية والولاء المؤسسي.
- المساهمة في تطوير إطار نظري متكامل يوضح أثر أبعاد العدالة التنظيمية (التوزيعية، الإجرائية، التفاعلية) على الولاء المؤسسي.
- توفير أساس علمي للأبحاث المستقبلية التي تهتم بدراسة السلوك التنظيمي في بيئة التعليم العالي، خصوصاً في الجامعات السعودية

على المستوى التطبيقي:

- مساعدة صُناع القرار في الجامعات السعودية على تطوير سياسات وإجراءات تعزز العدالة التنظيمية بين العاملين.
- رفع مستوى الولاء والانتماء المؤسسي لدى أعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين، مما ينعكس إيجاباً على أداء الجامعة وجودة العملية التعليمية.

- تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق لتحسين بيئة العمل الجامعية وتعزيز الالتزام التنظيمي

قائمة المراجع

1. الزهراني، عبد الله محمد. (2018). العدالة التنظيمية وعلاقتها بالرضا والولاء الوظيفي لدى العاملين في القطاع الحكومي. مجلة جامعة الملك سعود – العلوم الإدارية، 30(2)، 115–140.
2. الحربي، فهد عبد الرحمن. (2019). أثر العدالة التنظيمية في تعزيز الولاء المؤسسي: دراسة ميدانية على موظفي الجامعات السعودية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 27(3)، 221–245.
3. المطيري، منى سعد. (2020). العدالة التنظيمية وأثرها في الرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي لدى العاملين في المدارس الأهلية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.
4. الشمري، نورة عبد الله. (2021). العلاقة بين العدالة التنظيمية والولاء المؤسسي: دراسة تطبيقية على القطاع التعليمي الأهلي في المملكة العربية السعودية. مجلة الإدارة التربوية، 12(1)، 45–72.

5. الهاجري، بدر علي. (2017). أثر العدالة التنظيمية في تعزيز السلوك الإيجابي للموظفين في بيئة العمل. مجلة الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، 31(1)، 55-90.
6. المطوع، خالد عبد العزيز. (2016). العوامل المؤثرة في الولاء المؤسسي للعاملين في المؤسسات الخاصة. مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، 9(2)، 101-130.
7. الدوسري، محمد صالح. (2022). العدالة التنظيمية كمدخل لتحقيق الولاء المؤسسي في المؤسسات التعليمية الأهلية. مجلة البحوث الإدارية والتربوية، 8(4)، 177-205.
8. الجهني، ريم أحمد. (2020). أثر العدالة التنظيمية بأبعادها الثلاثة على الولاء المؤسسي: دراسة تطبيقية على موظفات المدارس الأهلية في منطقة تبوك. رسالة ماجستير، جامعة تبوك، السعودية.
9. الصالح، سارة ناصر. (2021). أثر العدالة التوزيعية والإجرائية والتفاعلية في الولاء المؤسسي لدى العاملين. مجلة جامعة القصيم – العلوم الإنسانية، 15(3)، 250-278.
10. العتيبي، نواف محمد. (2019). دور العدالة التنظيمية في بناء الثقة التنظيمية وتحسين الولاء المؤسسي: دراسة ميدانية على القطاع الأهلي. مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، 59(2)، 98-123.

